

Name of Publication: Al Bayan
Date of Publication: 29/1/2004
Page(s) in Publication: 24

تستخدمه المؤسسات الحكومية والبنوك فقط

شركة ألمانية تطرح أول هاتف مشفر ضد التنصت في الشرق الأوسط بدبي

يقول فرانك ان حماية المعلومات الخاصة عبر نظام تشفير قوي وموثوق أصبحت صعباً للغاية فسوق الاتصالات حالياً يشهد نظم ترميز سرية أو ذات ملكية خاصة مشكوك في نوعيتها وكذلك أنظمة تشفير ضعيفة جداً الى الحد الذي لا يمكن حماية المستخدم في مواجهة القوى الحديثة الآلية.

ويشدد مدير الشركة المنتجة ان الهاتف غير مبرح بيعة للأفراد العاديين وأي جهاز سيباع لابد من التأكد من مشريه الحكومي أو المسئول الكبير حتى اذا فقدته يمكن الإبلاغ عنه وابطال النظام حتى لا يقع في ايدي جماعات «ارهابية» نظراً لخطورة وقوة مزايا الجهاز الجديد لذلك سيحصل المشتري على شهادة تصدير من الحكومة الألمانية عبارة «شهادة مستخدم نهائي» بمعرفة الجهات الأمنية المحلية في بلد المشتري أيضاً.

وقال شبيب ان الاعتماد على نظام المصدر المفتوح في الاتصالات يوفر 75٪ من تكلفة الاتصالات سنوياً مشيراً الى ان هناك مفاوضات بين الشركة وعدد من الدول مثل الصين وايرلندا. أما في الشرق الأوسط فقد أعلنت اسرائيل انها ستعتمد على نظام المصدر المفتوح في الاتصالات لحمايتها من الاختراق والتنصت وكذلك بدأت البحرين تتخذ نفس الأسلوب وهناك توجه حالياً في الامارات لاعتماد هذا النظام. ويؤكد أيضاً ان «المصدر المفتوح» يوفر حماية بنسبة 99٪ عبر الهاتف الجديد.



هاتف ضد التنصت

الدهش والمفاجئة في التليفون المشفر ان الشخص الذي قام بعمل هذا النظام الغير قابل للتنصت هو فرانك ريجر كبير مسئولو التقنية بالشركة كان قرصاناً سابقاً وتم تعيينه بالشركة.

كتب عادل السنهوري:

«ليس هناك مكالمات هاتفية في الشرق الأوسط تخرج منه او تدخل إليه دون ان يكون هناك تنصت عليها.. هذا التصريح الذي يبدو مثيراً قاله على مسؤوليته مدير عام شركة التكنولوجيا الألمانية المتطورة خلال تواجده بدبي للمشاركة في معرض «انتراسيك 2004» المتخصص في الأمن والسلامة وأضاف ان دول الشرق الأوسط لا تهتم كثيراً بالانفاق على أمن الاتصالات وخاصة دول الخليج فحجم الانفاق على تكنولوجيا أمن المعلومات والاتصالات المتوقع في العام 2007 يصل الى 162 مليون دولار وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة العالمية فغالبيتها المناقصات التجارية لا تخصص أكثر من 5٪ لأمن المعلومات في دول المنطقة في حين ان النسبة العالمية 35٪. مدير الشركة الألمانية (شاء) أنس شبيب قال هذا الكلام بمناسبة عرض الشركة لأول مرة في الشرق الأوسط من دبي أول هاتف محمول مشفر ومضاد للتنصت تحت اسم «كربتوفون» الذي يعمل وفق تكنولوجيا وأنظمة المصدر المفتوح ويتم بيعه فقط للمؤسسات الحكومية وادارات الأمن وكبار المسئولين والوزارات والبنوك والمؤسسات الصناعية ذات المتطلبات الأمنية بعد الحصول على موافقة من الحكومة الألمانية وقد تم طرح التليفون الجديد للبيع الشهر الماضي في ألمانيا فقط والجهاز الجديد سعره التجاري يبلغ 1799 دولاراً وتتوقع الشركة أن تباع منه في الامارات نحو 3 آلاف جهاز للجهات الحكومية والبنوك والشركات العالمية.